[32] المبدأ باستمرار لكي يخلقه كلّ آن . من خلال هذا البحث يمكن التوصّل إلى نتيجة جديدة وهي أنّ خلق العالم لم يحدث في البداية ثمّ وانتهى ، بل له خلق جديد في كلّ آن ، ولذا فانّ حاجة العالم إلى علّة أزلية ، أبدية لم تكن في البداية فقط ، لأنّه في حالة حدوث وخلق مستمرّ وفي كلّ آن ، وهذا المعنى كامن في أعماق مفهوم الحركة . وبهذا لا يثبت بالحركة الجوهرية إحتياج العالم إلى واجب الوجود عند نشوئه فحسب ، بل انّه محتاج إليه في البقاء أيضاً ، بل وكما ترى نظرية الحركة الجوهرية لا مفهوم للبقاء أصلا فانّه حدوث دائم غير انّه حدوث متواصل ومتسلسل ولهذا يطلق على الاتّصال مصطلح البقاء . هنا يمكن أن نذكر تشبيهاً لكيفية إرتباط الأشياء بالمبدأ الأزلي للعالم وهو انّ الموجودات في العالم تشبه المصابيح التي يتواصل وجودها من خلال إرتباطها بالمصدر الكهربائي ، وبما انّ النور يتجدّد في كلّ آن فانّه بحاجة إلى العلّة في كلّ آن والتعرّف على كيفية إنبعاث النور في المصابيح يكفي لمعرفة حاجتها المستمرّة للمصدر المولّد للطاقة الكهربائية . صحيح انّ (برهان الحركة) ينتهي بـ (برهان الإمكان والوجوب) غير انّه يُبحث بصورة مستقلّة من أجل الحصول على صورة جديدة عنه (تأمّل جيّداً) . * * * 3 ـ العالم متغيّر وكلّ متغيّر حادث استند الكثير من المتكلّمين (علماء العقيدة) على هذا الدليل (دليل التغيّر) لإثبات وجود ا دون ملاحظة نظرية الحركة الجوهرية لأنّ التغيّرات التي تشاهد في ظاهر الموجودات في العالم باستمرار تكفي لإثبات آرائهم .